2022
"كتاب جامع"
للصداقة نصيب
تحت إشراف:
هديل رباح
تصميم الغلاف:
أيمن سدير

للصداقة

نصيب

"كتاب جامع"

تحت إشراف : هديل رباح

أسماء المؤلفين :

- دعاء رحاب / الجزائر
- أماني بن مرابط / الجزائر
- فاطمة عبدالله محفوظ / سوريا
- هيبة رجم / الجزائر
- صفاء بولعراس / الجزائر
- عمرو عاصم / مصر
- لباد آية / الجزائر
- بشلم فيروز / الجزائر
- أيمن سدير / الجزائر
- إيمان بني إسماعيل / الأردن
- صامت شيماء / الجزائر
- حنان ايت وعزيز / المغرب
- شهد أحمد العلي / سوريا

- خذري تهاني / الجزائر
- ميس دياب / سوريا
- عبد الحميد بثينة / الجزائر
- سلمى داود / الجزائر
- نورا إبراهيم المرعي / سوريا
- إخلاص جبار / الجزائر
- إسراء خالد / مصر
- إكرام جبار / الجزائر
- هبة جمال الخليل / سوريا
- هاجر قاسمي / الجزائر
- حسن بسام علوش / سوريا
- أيت عامر مزيان شروق / الجزائر
- هبة عبد الرحمن الشريف / الأردن
- جيرار غفران / االجزائر
- بوقرين سُلَيْمة / الجزائر
- رُونسي ماجد سلمان / فلسطين

- إيمان تيكودان / الجزائر
- بولعراس أشواق / الجزائر
- سارة جغجغ / الجزائر
- هديل رباح / الجزائر

إشراف و تنسيق : هديل رباح

تصميم الغلاف : أيمن سدير

إهداء :

كما قال أصحاب عهد الأصدقاء "و تهدينا الحياة أضواء في آخر النفق تدعونا كي ننسى ألما عشناها".

شكرا لروميو و أصدقاءه الذين علمونا معنى الصداقة و الوفاء، شكرا لكل صديق كان وفيّ، صادق و مثالي لنا.

فعلا شكرا للصداقة التي تعلمنا معنى روح التضامن. هذا الإهداء لكل صديق و صديقة أوفياء إلى حد الساعة .

المقدمة :

يقول أبو بكر الصديق : { لَمَّا خَرَجْنَا مع النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ مِن مَكَّةَ إلى المَدِينَةِ مَرَرْنَا برَاعٍ، وَقَدْ عَطِشَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، قالَ: فَحَلَبْتُ له كُثْبَةً مِن لَبَنٍ، فأتَيْتُهُ بهَا فَشَرِبَ حتَّى رَضِيتُ.}

و قد كانت هذه أعظم علاقة صداقة في تاريخ البشر و في التاريخ الإسلامي، منها نعلم أن الصداقة ليست مجرد كلمات بل هي مواقف و تضحيات، جعلنا الله نملك صداقة مثل صداقة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم و ابي بكر الصديق.

"من هو الصديق"

إن الصداقة من بين أرقى العلاقات بين الناس، صديق يشاركك لحظات الحزن و الفرح دوما، فكم واجهتنا في الحياة مواقف مؤلمة تمكنا من تجاوزها بفضل صديق كان بجانبنا لنقف من جديد.

بالمختصر المفيد سأتحدث عنك أيها الصديق، عبارات لم تكن كافية لتسمو ذكرانا على الطريق.

أعلم أنكم يوما ما ستقولون "شكرا لصديق يلمس نبرة الحزن في صوتي و صمتي، فلا يناقشني و إنما يبحث عن أمور تسعدني و تبعث البهجة في نفسي.. "

عندما يؤلمك النفاق بين كل هؤلاء الأصدقاء لا ينبغي أن تستسلم عندها فقط وجوه مزيفة أرسلها لك القدر ليختبر قوتك في الحياة..

الكنز الحقيقي صديق حقيقي جميل إن كان صادقا، و أكثر جمالا إن كان وفيا، كن دائما ذلك الصديق تحمل الحب في نفسك لتجد من يحبك بغير سبب وجيه."

بقلم : "هديل رباح/ الجزائر ولاية قسنطينة"

إهداء : سأهدي هذه الكلمات لكل صديقة وفيّة كانت أوفى من الزمان حتى، لكل من ساندت روحي و إحتوتني بكل عيوبي، لكن جزيل الشكر دون إستثناء.

"الصداقة"

"المعاملة ليس بالمثل... ولكن بالحسنى والبقاء للأقوى. الحب اقوى ام الصداقة؟ الحب أقوى اما الصداقة ابقى، فقد يجف النهر ويبقى مجراه ويبقى الصديق بأحلى ذكراه.

فماهي الصداقة: هي شئ شريف جدا، فهي مثل للعلاقة بين اليد والعين فحين تدمع عين تمسح اليد، وحين تتألم يد تبكي العين

فلن تجد الصدق الحقيقي الا بعد جهد وعناء ستعيش اغلب الاوقات ولن يبقى معك الا شخص علم قيمتك

فالصداقة هي سفينة النجاة عندما تعلو الامواج، هي بحر الحياة.

فالصديق الحقيقي لايغدر بك هو الستر والعطاء، هو صندوق اسرار، هو من حمل امانة وبلغ الرسالة.

هل تعلمون من هي ..؟؟

إنها صديقتي إنها توأم روحي " يا عزيزتي الغاليه اقول لك مهما بعدت المسافات فقلوبنا و ارواحنا قريبة جدا، لن يفرقها إلا الموت اعذريني صديقتي فهذه الكلمات بسيطة لا تصف جزء من حقكِ، كلمات عادية و لانها لك اصبحت من أجمل كلماتي الذهبية احبك يا صديقتي و يا أختي التي لم تلدها امي.. "

بقلم : "دعاء رحاب / الجزائر ولاية قالمة"

"صديقة من سرداب الطفولة"

في السادسة من عمري صادقتها
بكل قلبي وجوارحي أحببتها

صديقةُ الروضةِ واللعب والمرح
صديقة الطعام والطفولة لا أحد غيرها

وجارت الأيام عليّ وعليها
وابتعدتْ عني وابتعدتُ عنها

وهنا افترقنا...

وسنةٌ من بعد سنةٍ التقينا
وكأنّنا لم نفترق عن بعضينا

عادتْ ضحكتُنا وفرحتُنا بلقيانا
وعادتْ بسمتنا وبريق عينينا

وبيوم ميلادها أشرقت شمسنا
وزغردت العصافير بميلاد وردتنا

كنت كشهابٍ زارَ سماءَ مدينتنا
ينتظره الناسُ قائلين وأخيراً تحققت أمانينا

طيري وعلي يا طيور فرحنا
وقولي للبشر سر سعادتنا

شعارٌ على المحبة أصبحت صداقَتُنا
وأثبتنا للناسِ صدقَ علاقتنا

وستبقى دوماً تقولُ قلوبنا
أنّنا صِحابُ مرحلةِ طفولتِنا

بقلم :" فاطمة عبدالله محفوظ / سوريا"

إهداء : وهذه الكلمات

أهديها لصديقة من بين كل الصديقات

أهديها لتعرف أن مكانتها في قلبي ليست ككل البنات

أهديها لفتاتي التي أحبها بكل اللغات

"نورمان علي الشيخ الكيلاني"

"الصديق الوفي"

الصداقة هي أسمى معاني الحياة ولولا الصداقة ما كانت للحياة معنى ف الصديق الحقيقي الذي دائما بجوارك وليس بعدد السنين هو السند تسند عليه ويسند عليك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "لا يكون الصديق صديق حتي يحفظ اخاه في ثلاث ف نكبته والنكبه تعني :المصيبة وغيبته ووفاته". ف الصديق هو الرفيق الاطول روحا بعد الام ف رحلة الحياة الطويلة

بقلم :" عمرو عاصم / مصر"

إهداء : إلى صديق عمري.

"صداقة الألماس "

لم أكن يوما من البنات المحظوظات في الصديقات لطالما كان الغدر بوابة مغروسة بسكين الأفاعي في حياتي و بعد أن أقفلت سجل الصداقة نهائيا إلتقيتها !!.

لم تكن مثلي عفوية و تلقائية و فوضوية لقد كانت هادئة ،تشبه الملاك و مع ذلك فقد غيرت حياتي مئة و ثمانون درجة لطالما وجدتها وقت الضيق كانت لي نعم الأخت و الصديق كانت تحترم رأيي و تستشيرني رغم صمتها إلا أني وجدت فيها بر الأمان كلماتها حكمة أنارت دربي العتم

أتذكر أني يوما ما لم أستطع الحضور للمدرج كتبت الدرس و اتصلت بي، لم تخبرني شيئا و لكن حين قابلت الأستادة قالت لي بأنها ترجتها بأن تعيد لي الإختبار،

و مرة كانت إحداهن تغتابني في حضورها لقد دافعت عني و خاصمتها إلى اليوم، أتمنى أن تبقى بجانبي يا صديقتي فقد كنتي و لا تزالين ملاذي الأمن.

بقلم : "أماني بن مرابط / الجزائر ولاية سكيكدة "

إهداء : إلى أمي العزيزة و أبي شكرا.

"هدية الدنيا"

صديقتي مؤنستي وغاليتي لعل حزني وصوت دماري قادك اليّ أحسست انّك أماني ومأمني، انك ملجئي ومصدر قوتي بعد دهر من الوحدة ،اتدرين في غيابك كنت وحيدة نفسي، كل حكاياتي وضحكاتي وكل ماحصل لي كنت ارويه لنفسي ابكي نفسي بنفسي، دائما ما كان لدي ضيق غريب ولكن لمن اشكي هذا الضيق من بعد ربي لا أحد يحس بي وبمشاعري، كنت اسيرة افكاري وماضيّ ، اتدرين لم اتجرأ أن اكوّن صداقات بعدك ، لم اتجرأ ان أروي المي وأُنفِّس عن ضيق صدري إلاّ معكِ، أظن

أنك هدية الدنيا المميزة ، الكثير منهم قال ما عملك بالصداقات فما هي إلا خدعة العصر ، اتدرين أنني لم اعد اصدق هذه الترهات بعدما تعرفت إليك.
كان لدي يقين كبير بأنك الهدية المرسلة ،لن استطيع عدّ خدماتك كنتِ سندي في كثير من محطات ذبولي، زهرة قلبي اعلم انني في كثير من الأحيان اكون عصبية لحد غير معقول وحتى مزعجة بعض الأحيان ثرثارة مرات ومرات اكون كالصَّنم نعم هذه انا ولكن مع كل هذه الصفات الغريبة لم تبتعدي، احبك في الله اخيتي فوالله لو بحثت في كامل بقاع الأرض عن نسختك الثانية لما وجدتها ،قلتها ولا زلت اقولها انتي حجرة الحظ الوحيدة التي كان لي الشرف ان اكسبها وستكون خطيئتي الوحيدة ان افرط بكْ .

بقلم : "لباد آية / الجزائر ولاية سطيف"

إهداء : إلى جوهرتي النادرة بلقيس.

"مؤنسة دربي"

صديقٌ، وفي ،رائع، نعم صادفته ولم أصادف مثله من قبل يا لحظي ياليتني تعرفت عليه من قبل، لم أعرف للصداقة طعم إلا بعد ماعرفته نعم أنت رائع أقولها لك من أجل أن تعرف قيمتك عندي ،أتعلم أنت تضحكني حتى في وقت حزني عندما أتحدث معك ياصديقي أنسى كل ماكان يحزنني حتى أني معك ولأول مرة أضحك بتلك الشدة ليس لأن النكتة مضحكة أو شيء، فقط لأني شعرت برغبة بالضحك وقد كانت المرة الأولى وأتمنة أن لا تكون الاخيرة ،أتذكر ياصديقي عندما مرضت لم تفارقني يوما، حتى أنك كنت تشاركني ألمي أتعلم كم حسدتني أختي لوجودك معي ،حتى أنني أخبرتها بمدي حبي لك في

تلك المرة نعم أحب صديقي لأنه لم يكن له مثيل لم أري مثله ولا أظن أني سأقابل مثله ،صداقتنا طويلة المدى حتى أنها من المرحلة الابتدائية ،أتتذكر ياصديقي كم مرة قابلنا فيها أناساً حسدونا على روعة علاقتنا التي تسودها المحبة والطمأنينة والصداقة والتي لم تعرف طعما للكره والنميمة من قبل ، لطالما دعيت في صلاتي أن احظى بصديق مثلك والان أدعو أن يديمك الله لي، أحبك صديقي مثل حب أبوبكر الصديق لصديقة محمد صل الله عليه وسلم ،أدامك الله لي .

بقلم: "صفاء بولعراس / الجزائر ولاية مسيلة"

إهداء : أهدي تحياتي إلى صديقتي الغالية التي كانت معي طوال الوقت دون أن أنسي مؤنسة دربي إبنة عمي التي بفضل الله ثم بفضلها تغلبت علي رهاب الكتابة، كل الشكر والتقدير لك ولن أنسى بذلك والداي العزيزين.

"ملاكي"

الله كريم رحيم، لطيف حليم، قلمي عاجر عن ذكر فضلك يا عظيم ، بعوضك الجميل، بكرمك اللامحدود، بعفوك اللامعدود، أنت الله لا إلاه إلا أنت، أنت السميع الرقيب، العليم المجيد، أنرت عتمتي ، سطعت شمسي، رجعت روحي إلى قلبي، نبضَّ كياني وفؤادي، إنتشلتني من ذاك الهم والحزن، قبلت دعائي وحققت أمنيتي، أعطيتني أجمل وأروع عِوضْ، هديتني صديقتي والأخت التي لم تلدها أمي، أضيئت بهجتي، سُر قلبي وتوردت ملامحي

ووجنتاي، من ذا الفضل مثلك يا عظيم.
لا أزال أذكر تلك الأيام، إنها تحيط بي من كل مكان، تسكُنُ داخلي، تَسري في دَّمي ،كنت في عمر الإحدى عشر ربيعا، يقال له عمر الزهور، عمر لم أذق منه سوى الفراغ المريب، الوحدة والإنعزال الرهيب، كنت الفتاة الوحيدة في تلك العائلة، تملكني فيها الحزن والجفاء، نال مني الهم وكثرة الشقاء، قتلني و هرمني ذلك العناء، الوحيدة رغم المال والثراء، العلو والارتفاع، و ما زاد وجعي نهاية الأمل إلى أبعد المطاف، أنني لن أنال أنيس وحدتي، رفيق وحشتي وأحزاني، ملجأ أسقامي ومأوى أوجاعي، ضاع وهرب مني كل إيماني ، إنكسرت أحلامي ، جفت الأماني.
كنت الكئيبة الوحيدة في تلك المتوسطة، مقطوعة الاغصان، حاملة الأحزان والظلام، إنه ثاني عام لي بعد فقداني وتساقط أوراقي، بهُج خريفي وضَّمُر ربيعي، مات نبضي بيُسرٍ وتفاني ، إلى أن أهديتني حبية عمري، صديقتي وخليلة قلبي، وعفوت عني و رحمت القلب اللهفان، المنتظر العطشان، الضائع الجوعان، يا حليم يا مَّنان، بها أنّرت، ضحكتْ

وإبتسمت، سُعِدت ونجوتْ، أمسكت يدي من قاع تلك الأيام، الدهر ومرارة الزمان، أصبحت ملاكي وملاذي، مسكني ووطني، أملي وآمالي، أمني وأماني، أخذت بيدي إلى عالم الورود وعبق الينسون، الزهور والعطور، إلى الحياة والجنان، جنة الحياة والأمان.

تلك الحبيبة، الوفية والمخلفة، الخلوقة الأمينة، تخونني الكلمات لأصف مدى اِمتناني وحبي إليكي، كيف أصف حضنك الدافئ، عطفك وحنانك، صوتك الهامس، عطرك الفواح، إبتسامتك مغلقة الجراح.

تلك الأخت التي لم تنجبها أمي، أنقذتني من البحر الغريق، من الهم الدفيق ، من الحزن العميق، علمتني الحب والجود، الكرم وقفل القيود، بها تعلمت ذلك الدين، دين الإسلام والمسلمين، دين المسلمات القانتات، الصادقات الصابرات، إصطحبتني إلى عالم الإيمان، الأمان والسلام، الأمن والاطمئنان، السكينة والاستقرار، الخلاص من وجع وقلة الإيمان، إنشرح صدري، رُق قلبي ، تجَّمد ظلامي، قهري وأحزاني.

يقف وصفي إليك صامتاً من جديد، لا توجد كلمات، لا عبارات أو حتى همسات، كيف لي أن أصفك يا وردتي، جميلتي، مصدر ذكرياتي ، ذكريات طفولتي وعُمرُ ضحكتي، قولي لي كيف أصفك ؟

هاهي من جديد تقف الكلمات عاجزة، غير قادرة على ردِ جميلك، سوى الدعاء والتضرع لله الملك الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، أن يديمّكِ لي ، يحفظكِ لي، يُبقيكِ لي ويعيدكِ إليْ، أنتِ هي الملاك، أنت هي النجاة !

بقلم : "هيبة رجم / الجزائر ولاية قسنطينة "

إهداء : إلى أمي العزيزة.

"خليلي"

عندما كنا صغارا كان حيز صداقتنا كبيرا ، كنا ساذجين نصاحب أيا كان، كنا بقلوب بريئة تطير فرحة من أشياء صغيرة ، كنا نتفاخر على بعضنا وكأننا قمنا بإنجازات ، رغم أنها مجرد أفلام كرتون كنا نفضلها على العالم بأسره ، مازلت أذكر ذلك اليوم حين طلبت منا المعلمة وصف صديقنا المقرب ، وثم يقوم الآخرون بتخمين من هو ، وحين كان

دوري ما إن قلت أول صفحة حتى صرخ الجميع " أيـمـن .." اغتضت كثيرا من ذلك ، لم تتسنى لي الفرصة للحديث كثيرا ، فقلت بأن الأمر ليس صحيحا ، مازلت أذكر غيرته حين قلت ذلك ، كنت لا أجيد فتح الباب , فسبقني إلى المنزل وأقفله في وجهي حتى لا أستطيع الدخول، دفعني من على السلالم فجر ركبتي ثم قال بتعالِ :"اذهب الى صديقك الذي وصفته حتى يساعدك على الوقوف" ثم نسي الأمر بعد مدة وأتى ليشاركني لعبته الجديدة ، كان لكل منا أصدقائه ، كنت أفضل البقاء مع أصدقائي القدامى ، بينما كان هو يؤثر المغامرة في ايجاد أصدقاء جدد، بينما نعود لنختلي الى بعضنا في آخر اليوم ، أو تعلم لقد حدث كذا وكذا ، ومرت أيامنا ، أحيانا نتناقر، ثم نعود للتجول سوية ، إلى أن وصلنا إلى قرار ألا نتوقف عن التحدث مع بعضنا مهما كان حجم الغضب بيننا، نتعاتب، نتشاجر وأصواتنا تملء المكان ، ثم نجلس سويا ونضحك ، وهكذا مرت كل أنواع الصداقات علينا كمرور الفصول، لكن صداقتنا كانت فصلا واحدا، لا بل رواية كاملة لا تنتهي أبد الدهر ، أَتَذْكُر يوم نجحت

في التحصل على الشهادة بينما أنت لم تنجح، لقد كنت أعلم مسبقا بقصة عدم نجاحك، لذلك كنت أبكي طول النهار، حتى أني غضبت عندما تعالت أصوات الزغاريد، وكنت أول من هتف بنجاحي، لم يكن عليك ذلك فلا طعم للفرحة بدونك، ولا طعم للحياة حتى ، كنت أمَّل في الجامعة وحدي ، وأجلس وحيدا وسط جماعات الطلاب، أفتقد الحديث اليك ، وكنا عندما نلتقي نصعد سويا إلى سطح المنزل ، فأشتكي لك حين تضيق علي المخارج ، فتنجح في جعلي أمتن لوجودك في حياتي ، و أتخيل كم هي الحياة تعيسة بدونك يا توأم الروح ، أحبك يا أول صديق لازمني منذ ولادته حتى اليوم، وأتمنى أن لا نتفرق يوما تحت أي ظروف، الحياة تجارب ولا شك أننا كلنا في هذه الدينا نلتقي بأشخاص ونفارق أشخاص ولا يبقى إلا الشخص الأصيل صاحب الأخلاق الرفيعة والتي قل ما نجدها في هذه الأيام.

يا صديقي إن شعرت بالوجع وبكيت يوما، فلا تنسى نصيبي مما يؤلمك، ليس عدلا أن نفرح سويا وتتألم أنت بمفردك.

..

بقلم : "أيمن سدير / الجزائر ولاية عين الدفلى "

إهداء : هذا الكتاب إلى كل صديق سار على درب الوفاء والإخلاص ولم يجعل خليله يتجرع طعم الخذلان، فحتى للصداقة نصيب..

"نجمة أضاءت سمائي"

مُمتنّـةٌ أنا لِذاك المقهى الّذي جمعنا وجعلَ منكِ صُدفةَ عُمري ورفيقةَ لحظاتي ، عندما ذهبتُ في الصّباح لأحتسي قهوتي وأُذاكر بعض دروس الجامعة

فوجئت بوجودكِ وطلبتِ مني أن أجلس بمحاذاتكِ ونُذاكر سويًّا ، لم أشعُر بالوقت حينها وأحببتُ حديثك الدَّافئ وأسلوبكِ اللّطيف ، ومن دون أيّ مُقدمات أصبحتِ أقربَ أشخاصي وأجملَهم ، فهل أصفكِ بالملاك ويتّهمونني بالمُبالغة ..؟! فأنتِ نعمةُ الله لي التّي قال عنها :

"وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ".

لَطيفٌ ذاكَ العُمر بوجودكِ ، لا أراني الله فيكِ البُعد ، فأنتِ رُوتيني المُحبّب ووجهتي الثّابتة ، أنرتِي سَمائي كأنّكِ نجمٌ ساطِع وزَيّنتي اللّيل كأنكِ البَدر حقًّا ، بمثابةِ أمطارٍ باردة أنعشت صيفَ مشاعري فما عادت العواصِف القاسية تجتثُّني .

رأيتُ فيكِ شيئًا مُختلفًا عن البقيّةرُبّما يُشبهني ، يُناسبني ، وأنتمي إليه كثيرًا ؛ يُشبه قصيدة عذِبة أزهرَ الكون فيها فأصبحت وسيلة لحُبّ الحياة ، حتمًا حَظيتُ بمذهلة لَم أرَ مثلَها قَطُّ .

أبقاكِ الله ربيعًا يعمُّ أرجاءَ قَلبي ونورًا يُشرقُ في أيّامي ، فلكِ نصفُ الحُبّ جهرًا ونصفَهُ دُعاء يا أثمن أشخاصي ..

سأحبُكِ كأنكِ روايتي المُفضّلة وأُغنيَتـي الهادئة وعُطري الأحبّ ، سأحبّكِ كأنّكِ أوّل العالَم وآخرهُ فأنتِ تستحقّينَ المُبالغة بجميعِ مشاعرِ الحُب ، فمن أيِّ فتنة خُلقت ابتسامَتكِ لِتُربكَ قلبًا تابَ عن الحُبّ ..؟!

جميلتـي .. يُضايقُنـي يومي إذا كانَ فَارغًا منكِ ، فأنتِ دومًا تختَلقينَ الأعذار لأيّ شيءٍ يُفرّقنا لنبقى معًا ، عجزتْ هذه السّطور أن تصفَ كم أنتِ عظيمة ، فلكِ في كلِّ فاصلة نبضة ، وبعد كُلّ نقطه قُبلة ، ولكِ ضمّة أُخفيها ما بينَ الشّدة والكَسرة .

تلتَمسينَ لي العُذر عندما لا أكُون كما عَهِدتنـي ، تتجاوزينَ عن غيابي ولا تُحمّلينـي وزرَ مِزاجي المُتقلّب ، دومًا سأصطحب اسمكِ في رسائل السّماء دونَ أن تعلمي فأنا أُحبكِ مُنذُ أن عرفتَك وسأضلُّ أحبُّكِ حتّى أضعَ كَفّي بكفّكِ في الجنة .

لقد احتفظتكِ في أعماقي وتباهيتُ بكِ كعِقدٍ فريد ، يا جميلتي : هل أخبرتكِ يومًا أنكِ فرح يومي واكتمالَ مِزاجي الجيّد ..!

تَشبهينَ المَنزل الدَّافئ بعدَ العودَة مرهقًا من مكانٍ ما ، أو جُرعة من السّعادة وسَطَ قلبٍ عمَّ بِالخَيبات ، أو غَيمة رَوت ضمآنَ من طُولِ سَفر ، أحملُك بينَ ثنايا رُوحـي كأنَّ الله أنبتكِ بِصدري مَشاتِل من رَيحانٍ تُعطّرُ روحـي ، فسلامًا لأوّلِ مُحادثة كانت بيننا ، ولأوّلِ نِقاشٍ ورّطَنـي بكِ ، زرعكِ الله في جوفي ثابتة مُتأصّلة، لا الأيّام تستطيعَ نَزعكِ ولا المَسافات

.

بقلم : "ايمان بني إسماعيل / الأردن"

إهداء : الى تلك الّتي حنانها غمرَ تفاصيل أيامي وصنعت السّعادة من فُتات الوجع ، إلى تلك المُستثنية من كل شيء ، إلى مَوطني المُزهر .. آمانُ الله على قلبكِ البعيد يا فراشتي البعيدة .

"أنفسنا أحن صديق لنا"

وبينما يسدل الليل عبائته السوداء ويلبس القمر فستانه الراقي ليتربع في السماء ،تأتي الأفكار خلسة لتدردش معي بكل خفة و دهاء ،فأبادلها القيل والقال بكل حسن و بهاء .هكذا هو الحال منذ نعومة

أظافري، أُكلم نفسي وأحتويها حين لا أجد مفرا من التعاسة والعناء ، فلا أحد في الكون يفهم ما ينهش صدرك أكثر من نفسك التي تبادلك نفس الاحساس ونفس المشاعر و تتخبط معك في السراء والضراء ،أفلا تستحق النفس أن تُلقب بأعظم صديق ؟ كيف لك أن تكون بهذا النكران ،تُطلق على الغريب صديقا وتنساها حين تألمت معك في خفاء ،هذا منافٍ للعدل والمنطق ،تصاحب من بإمكانه الرحيل والخذلان حين لا يستهويه البقاء و تفقدها هي بكل برودة حس بعد كل طعنة من الغرباء ثم تحاول استعادتها بكل ما أوتيت من طاقة وبدورها تقبل الرجوع مذلولة الحال إذ فراقها لك من سابع المستحيلات ، هذا ما يُدعى الصداقة الحقيقية شخص يؤمن بك ويساندك إلى حِين الفناء ويبدي إعجابه و يهم بالثناء بعد كل نجاح صغير تنجزه لينشرح قلبك فرحا فتتناثر الطاقة الإيجابية في عروقك كخزان من الماء ينفجر بعد فترة الجفاف ليروي الروح ويطفي ذكرى كل بلاء . دائما ما نهم عن البحث عن شخص له تلك الصفات لنأوي إلى فؤاده الحنين حين تدفعنا الدنيا إلى متاهة الشقاء أو عندما نود مشاركة الفرح والسرور وهذا

ما يجول في خاطري و في خاطر للكثيرين ألا و هو موعد اللقاء ،نعم فكلنا نتخيل ونسأل بين الحين و الآخر ماذا لو التقينا بأنفسنا وجها لوجه ؟ كيف ستكون ردة فعلنا ؟ و هل سنخجل في البداية كما يحدث في جميع الأحوال أم سنكتفي بعناق صامت طويل كاف للتعبير عن كل ما دق في الخاطر والبال؟. فهل سأراكي يا نفسي يوما ؟ هل سأراك ؟ولو لوهلة في عالم الخيال ولو للحظة في منام ؟ قد تبدو أسئلة سخيفة تارة لكن إذا تمعنا في ثناياها ستبدو إستثنائية تارة أخرى .و بدورنا أصدقاء ل ذاتنا سيلزمنا احترامها و تقديرها و تقبلها كما هي بكل حلوها ومرها ،وجمالها وعيْبِها ،كي نكون الصديق المثالي لها بدورنا و نرد جميل تحملها لكل ما مرَّ علينا .

الأنا والذات والنفس كلها مصطلحات تعكس عالمنا الداخلي ذو الباب السري الذي مفتاحه بيدنا نحن فقط ، يدخله بعض الضيوف والعابرين ثم يخرجون ليبقوا مجرد ذكريات فقط، أما نحن فنبقا برفقة أنفسنا إلى الأبد سواء اتفقنا أو تغلغل بعض الإعتراض بيننا

وسيبقى حبنا لأنفسنا تاجا مرصعا بجواهر الصداقة الأبدية.

بقلم : "صامت شيماء / الجزائر ولاية الشلف"

"أمل"

حين اصابتك بخيبات امل في هذه الحياة سواء كان ذلك فشلا او اكتشافك لحقيقة من حولك الذين كانوا يتظاهرون لك بالود وهم اشد العداء يرسل لك الله

شخصا ينتشلك من وسط ذلك المستنقع شخص يبث فيك روحا جديدة شخص لا يبحث عن مصلحة مؤقتة شخص يكون معك في السراء والضراء، هذا الشخص ستتعرف عليه صدفة في مكان ما ربما في المدرسة ، ثانوية او حتى الجامعة ستتقاسمان لحظات لا تنسى بحلوها ومرها سيكتسب كل منكما طبائع وعادات الآخر ستكتشفان وجود عدة نقاط مشتركة بينكما وأنكما تكملان بعضكما البعض من هنا سأروي لكم قصة واقعية حدثت بالفعل .

في مدينة من مدن الجزائر الجميل كانت هناك فتاة تدعى رتاج هذه الفتاة عانت من ضغوطات صعبة ومرحلة اكتئاب حاد وفقدانها الثقة في من حولها من اصدقاء مزيفين وذلك بعد اكتشافها خيانتهم لها ومما زاد الطين بلة انها لم تتحصل على شهادة البكالوريا لكن برغم مما مرت به هذه الفتاة لم تستسلم لألمها وقررت ان تعيد الكرة وشاءت الأقدار أن تلتقي رتاج بصديقة صدوقة لا مكان للخبث في قلبها وكأنها ملاك طاهر هذه الفتاة تدعى امل وذلك كان في الثانوية العامة مرت الأيام وازدادت العلاقة بينهما

حيث كانتا تدرسان في نفس القسم ، كانت امل تساعد رتاج كثيرا في الدراسة حتى في اوقات الفراغ يقضيان الوقت مع بعضهما البعض فاكتسبت رتاج منها حب المطالعة واصبحتا تتنافسان في القيام بالطاعات وحفظ القرآن ومساعدة الغير، كانتا تقضيان ساعات من المرح والسعادة تتخللها احيانا بعض المشاكل التي سرعان ما يتجاوزانها، كانت اذا حدث مكروه لاحداهما تشعر الأخرى دون الحاجة للبوح فتقوم بالتخفيف عنها كما ابتكرا لغة خاصة بهما وهي عبارة عن رموز واسماء مستعارة لأشخاص محددين ، لكن الله تعالى شاء ان تصاب أمل بمرض يصعب الشفاء منه وعلاجه يتطلب عدة شهور او حتى سنوات ، عند تلقي رتاج الخبر صعقت من هول الصدمة حيث شعرت بالحزن وراودها شعور أنها ستفقد صيقتها الوحيدة، فقررت أن تقضي معظم وقتها معها فأصبحت تزورها في منزلها باستمرار وتساعدها في المذاكرة وعند مبيتها في المستشفى تبيت معها هناك تقرأ لها القرآن وتدعي لها بشفاء في أقرب الآجال وما كان الا ان استجاب الله دعوتها وبدأت أمل تستجيب للعلاج وكل

شيء على ما يرام اقترب موعد البكالوريا وها هو اليوم الموعود الذي ستثبت البنتين نفسيهما ويعبران اول عقبات الحياة اتجهت رتاج الى مركز الامتحان لكن الغريب في الأمر أن أمل لم تأتي فقالت في نفسها أنها ستتأخر قليلا لكن حدث امر لم يكن في الحسبان، اتجه المترشحون الى مقاعدهم وحظر الأساتذة الى الأقسام وبدأ توزيع الأسئلة لكن مقعد أمل لا يزال شاغرا وهذا ما أقلق رتاج فظنت أن صديقتها أصابتها وعكة صحية ولهذا تعذر عليها الحضور فلم تكثرت للأمر وقالت في نفسها عند خروجي من الامتحان سأزورها، وبمجرد خروجها من المركز مساءا اتجهت رتاج الى منزل صديقتها وما ان وصلت وجدت جمهورا من الأشخاص أمام منزلها العائلي فأوجس في نفسها الرعب وتباطأت دقات قلبها وتثاقلت خطواتها ودخلت المنزل مسرعة لتجد صديقتها مكفنة وموضوعة على الأرض لم تفهم شيئا مما حصل و أغمي عليها من هول الصدمة لكن سرعان ما قاموا بإسعافها وماهي الى لحظات حتى قفزة تعنق صديقتها لآخر مرة وتتأمل في ملامح وجهها الذي لن تراه أمامها مجددا وها هو أباها

وأخوها وبعض من أقاربها جاءوا لإخراجها والدموع منهمرة جميع الجيران والأقارب حتى الأساتذة الذين قاموا بتدريسها حضروا الجنازة وكلهم يشهدون لها بحسن الخلق و الأدب، اما رتاج فدموع الحصرة و الألم تنهمر من عيونها الجميلتين وها قد وصلت أمل الى مثواها الأخير تاركة رسالة لصديقتها المفضلة والوحيدة، امسكت رتاج الورقة وبدأت تقرأ الآتي :

الى صديقتي العزيزة

رتاج عند قراءتك لهاذه الرسالة لن اكون موجودة في هذا العالم الذي كان جميلا برفقتك انت من دعمتني ووقفتي بجانب انت من كنت تسهرين مع والدتي في المشفى وتدعين الله لي اشكرك من كل قلبي اشكرك لأنك كنت السند الأخت الحنون والصحبة الصالحة التي كنت اتشرف بها، اتمنى منك ان تعاهديني عهدا امام نفسك وتشهدي الله انك ستواصلين المسير لنيل شهادة البكالوريا وأن تكملي حفظ القرآن كاملا والا تنسيني من صالح دعائك .

هنا رتاج تنفست بعمق واصرت على تنفيد عهد صديقتها وكان ذلك فعلا حيث تحصلت رتاج على معدل عال جدا وتمكنت من الظفر بمقعد في كلية الطب لكنها لم تنسى يوما صديقتها وكانت بين الحين و الآخر تزور قبرها وتدعوا لها.. وبعد زواج رتاج انجبت ولدا وبنتا التي اسمتها أمل كي لا تموت ذكراها ابدا وصارت تروي لولديها الصغيرين قصة صداقتها وكيف يمكن لشخص ما ان يوقظ شيء في نفسك لا ينطفئ برحيله ابدا بل تبقى بصمته تلازمك طيلة حياتك .

بقلم : "بشلم فيروز / الجزائر ولاية قسنطينة "

إهداء : الى تلك الوردة الفواحة التي حملة وسهرت من أجلي امي الغالية، الى والدي العزيز سندي وقوتي، الى اخواتي الجميلات الرائعات أدامك الله لي سنداً، الى صديقتي الجميلة الهادئة التي منحتني شرف المشاركة في هدا الكتاب دمتي لي أخت وصديقة. -أحبكم-

"منقدتي"

تكن مجرد ذكرى عابرة أو قصة تنسى كانت منقدتي ،في عز انكساري وكرهي لهذا العالم بسبب انتقالنا لبيت جديد كانت دموعي تسيل على خدودي ،أكاد لا أرى الطريق أمامي ، منهارة تماما حتى خطواتي لا أدقق فيها ،أهرول وأنا بلا وجهة كانت أخر خطوة ستكلفني حياتي لولا تلك اليد الناعمة التي جذبت معصمي بكل قوتها ،سقطت على الأرض جانب الطريق لتعبر سيارة مسرعة تاركة غبارها لي، تلفتت يمينا لأراها تتنفس الصعداء وتبتسم، وبلا إرادة ابتسم لها قلبي لا وجهي ،رزقت بها كطوق نجاة هي لا تشبه البشر،عبارة عن حمامة سلام،وربما فراشة صفراء في الربيع تشبه قطرة المطر في فصل الشتاء وابتسامة طفل صغير ،كانت بردا وسلاما على قلبي،صحبة صالحة دلتني على

الطريق إلى آلله إلى باب الرضى والسعادة ،لم نفترق بعد ان علمت انها جارتي في سكننا الجديدة ،كل يوم أعيشه وأنا مدينة لها بحياتي.

بقلم : "حنان ايت وعزيز / المغرب"

"1 من رحم الحياة"

نخلق من رحم الحياة ..
الحياة التي لاطالمة كسرتك وأذتك وانت بعز جبورتك وقوتك، هي الحياة نفسها التي اوجعتك..تداويك!!.
بروح تشبه روحك أو دواء لروحك صديق..ليس كمثله أحد.
من رحمها "الحياة" التي احزنتك تعوضك بجبر من الله ،هذا لطف الله، ينزل لطف الله عليك بهيئة صديق روح إنسان يصبح لديك أغلى ما تملك عوضً لك ،بأبتسامة منه، ترى الدنيا نوراً من وجهه. قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة.. خيراً من أخ صالح،، فإذا وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به".
صحبة بل نعمة أخاف من فقدانها

كل منا لديه ذلك الصديق المرتبط بقلوبنا. ذلك الدواء والراحة .نعم نفس الشخص الذي زار ذاكرتك لحظة قرأتك لهذه الكلمات مثلي تماماً، زارني الشخص لكن لن اذكره لأنهٌ نعمتي وانا اخاف عليها من الزوال، دمت بخير، ياخير من صادفته بزحمت الحياة.

"_2 يا عكاز كسري _"

الآن إكتشفت أن الذي حصل معي كان قدر حتى ألتقي بك يا دواء روحي (صديقتي) كان قدر لتحقيق الاحلام .

تصداقك الحياة ،وتصادفك بشخص يخلتف عن الجميع شخص، يصبح هو الجميع ،صديقاً صدوقاً بمشاعره معك ترى المعنى الحقيقي للحب به، ترى نعم الصديق والعائلة به، ترى السعادة في عيناه حين تقترب من احلامك .

ولحظة واحدة ترى السعادة فيه في كل جزء يشاركك فيه حتى أحلامك تصبح أجمل برفقته

هذا الصديق عُاكزك الذي تستند به أن وقعت ألف مرة ومرة تراه يسندك ويعيدك الى استقامك من جديد.

بقلم : "شهد أحمد العلي / سوريا "

إهداء : أهدي هذه الكلمات لم وقفت معي ولم تتخلى لحظة واحدة عني ..هي تعلم من تكون فقط حين تقرأ الوصف الذي وصفتها بها يوماً... (دواء روحي)

لم تتخلى رغم كل تكرراي للحديث نفسه ميلون مرة في الثانية،لم تتخلى رغم احباطي الكثير .

" هي "

يسألون من هي؟

هل اخبركم عنها!

حسنا انها صديقتي

هكذا فقط!

لا انها اختي وتوأمي وحبيبتي وعشيقتي وسندي ومسندي

هي الحب والقلب والروح والوريد والشريان

هي من لا تصفها كلماتي ولا عباراتي أنها انا، انها شبيهتي كما قلت انها توأمي.

لما كل هذا عنها؟

لانها كانت ضلي الذي لا يفارقني في وقت احرقتني شمسي وكانت في الليالي تحدث خسوفا فتبقى معي كي لا اشعر بوحدتي، اني اكتب عن جمالك لكنه جمال الاخلاق والخلق

اكتب عنك وعن عيونك وسحرها فيعتبرونها مبالغة

اكتب عنك وقت الحب وادعو النصيب، ادعو النصيب ان لا يغير شيء مما فيك

كنت صديقتي العادلة والتي تؤمن بالقضاء والقدر

كنت من تواسي جراحي كل ليلة وتمسح دموعي والام قلبي ومواساتي لعدم انشطار قلبي فؤادي الصغير

جمالك ياصديقتي فاق جمال الكثير ، بمجرد رؤية ضحكتك يرتاح قلبي كأني اسير على شواطئ نهر النيل.

يلا حنانك وتفهمك لمواقفي في لحظات كانت تقتلني ببطء شديد

جميلة انت كجمال سماء صافية زرقاء ممطرة لامعة بيضاء

صديقتي انا فقيدة الاصل من دونك

الخائبة بدون وجودكي

يامن ترسم لي طرق اماني ومأمني وترشدني في وحدتي

انا الفارغة من دونك انا المنكسرة من دون امساك يدك

انا من مرضت في غيابك ولم يجدوا لداءها دواء

انا الخاوية الفارغة من دون اسمك وذكراك

وحده قلبك من تجاوز قلوب الكثير وحدك تعرفين بأنك النبض لذاك الفؤاد الصغير

تلك الأسئلة الصادرة منك في لحظة مرضي او حزني وكأبتي عن كل تلك الاشياء تافهة وانت تحاولين ان تثبتي لي اني قوية لكني ضعيفة من دونك انت الفاتنة التي تستحق ان تستحوذ على قلوب الجميع

كسرني غيابك يا صديقتي هذا اليوم الاول على رحيلك اني امر مرور الكرام على محادثتنا انا المكسورة المتناثرة مثل حبات الزجاج تبا كم احبك

تذكرت انك مهووسة بقراءة ما اكتب فتوجهت مرة أخرى لاكتب رغبة في قدومك لقراءة كل ماكتبته عنك

احاول ان اكتب لك رسائل لكن كلها تبدا وتنتهي بعبارة كم اشتقت لك

غيري يقنعني بان احذفها لانها مذلة لك وانت تحترمينني لكنك على عكسهم تعرفين اني لا احترم احد وهذه طريقتي في الحب اني احبك وما هذا الا اني غريبة اطوار اعبر عن حبي بعكس مايعبر عنه غيري احب ان اكون مختلفة كي اترك بصمتي الخاصة

في كل مرة بعدك يؤذيني

تعرفين انك الاخت التي لم تنجبها امي واني مجنونة بك الى هذا الحد

تلقبيني بصاحبة اللسان الطويل والعينان السوداتنان الناعستان

انت القمر الذي يدوس على الارض تعرفين اني لا احب قوس قزح ساخبرك لماذا لانه لا يحمل لون من

الوان عينيك تحدثت عن كل ما فيك الا اني نسيت شي وهو صوتك فهو يدب في قلبي راحة كراحة نومي وانا استمع للقرآن كل ليلة اه وماذا عن تلك الكلمات التي تزرع التفاؤل والطمأنينة النفسية اريد ان اهمس لك مرة أخرى ها انا بدون ان اشعر اكرر العبارة اني اشتاق لك الايام بدونك موحشة اكتب

عنك لاني احبك ولكني اشعر انني اغازل من احب لكني أؤمن ان الكلمات لن تكفي حقك.

بقلم : "خذري تهاني / الجزائر ولاية سوق أهراس"

"أحببتها بشغف"

لم تكنِ يوماً بديل شخص آخر ولم تأتي لـ تسدي فراغاً في أيامي، أنتِ اتيتِ بإحساسك بنبضك بشعورك بأحاديثك بإبتساماتك وخلقت لي في قلبي وطناً عظيماً يليق بمنزلتك فلم أجاملك يوماً ولم ابالغ بشعوري نحوكِ أحبك جداً أنتِ جميلة جداً بطريقتك الخاصة، بضحكاتك العالية، بإيماءاتك التي لا أجدها على أي وجه آخر، بالكلمات التي تدخلينها في كل جملة دون أن تعي، بعينيكِ التي تبتسم قبل أن تصل الضحكة إلى شفتيك، بالطريقة ، أنتِ جميلة جداً ولا أحد يشبهك أبداً لنبقى أصدقاء، لنعاند الجفاء، حتّى تبقى القصائد بلون ضحكاتنا، وتبقى

الكلمات عاشقة لحوارنا، ولا يكون الصّمت مِحوراً لحديثنا، لنبقى أصدقاء مهما حصل، حتّى لا نمارس الخيانة لذكرياتنا مع النّسيان، وتبقى أحاسيسنا مُشتعلة للعيان، ولا يكون الهروب من الماضي بدايّة الزّمان، لنبقى أصدقاءً أوفياء، حتّى نتذكّر أسماءَنا عند اللّقاء، وتبقى قلوبنا عامرة بالصّفاء، لنبقى أصدقاء في لحظات الفراق، حتّى تصبح أيامّنا الماضيّة رائعة فريدة، وتبقى ذكرياتنا خالدة مجيدة، وتكون أوجاع ماضينا قوافيها سعيدة، لنبقى أصدقاء بعد الفراق حتى نتذكّر بعضنا بحنين، وتبقى دموعنا بلا أنين، ولا يكون موعد انفصالنا لسنين، لنبقى أصدقاء لآخر العمر حتّى لا تتشوّه سنوات عمرنا، وتبقى أيّامنا خاليّة من عارِ فراقنا، لنبقى أصدقاء حتّى بعد رحيلي، لتقول يوماً بسلام وداعاً يا أغلى إنسان.

صديقي مهما كتبت وقلت، لن أفصح عن قطرةِ حبٍ من بحرِ حبّي لك.ليست الصداقة البقاء مع الصديق وقتاً أطول، الصداقة هي أن تبقى على العهد، حتّى وإن طالت المسافات، أو قصرت،المتشابهون يتصادقون،الصّداقة شجرة جذورّها الوفاء، وأغصانها الوداد، وثمارها الاتّصال. سأبقى لكِ الحبيبةُ، الأُخت، والصديقة، الروح،

والنّبض، سأحتويكِ، وأحتضِنَكِ، وسنعيش الأيام سويّاً، بِحُزنِها قَبل فَرحِها، سأبكي مِن دُموعِك، وسأَبتَسِم مِن ضِحكتك، سأَكون لكِ المَلاذ حين تَضطَّرِب الأجواء، مَهمَا كَان حجم الصعوبات، أعِدُكِ بأن أبقى بقُربك، إلى أن يحتويني الثُراب، أعدك يا رفيقة الدرب.كَم أُحِبكِ يا صديقَتي، فأنتِ الوحيدة القادِرة على جعلي أبتَسِم في ضيقي، وتستمعين لي دائماً، أُحِبُكِ فأنت جُزءٌ مِني تُشاركيني أفراحي، وهمومي، وتحاوِلين دائماً أن تُبعدي الهُموم عنّي، أُحِبُكِ لأنَّكِ لست كالبقيّة؛ فالنقاء رِداؤكِ، والطيبةِ عنوانك.هناك أناس ينحتون في أعماقنا مشاعر رائعة، يُخلّدون فينا ذكرى لا تُمحَى، نتلهّف إلى رؤياهم، ولنا الفخر بحبّهم، ولنا الشّرف بصحبتهم، فليحفظهم الله وليدم بيننا الحب فيه،الصّداقة لا تغيب مثلما تغيب الشّمس، الصّداقة لا تذوب مثلما يذوب الثّلج، الصّداقة لا تموت؛ إلا إذا مات الحبّ،الواثقون من الصّداقةِ لا تُربكهم لحظاتِ الخصام، بل يبتسمون عندما يفترقون؛ لأنهم يعلمون بأنّهم سيعودون قريباًفإذا كنت تملك أصدقاءً؛جميلٌ أن تبدأ الصداقة بابتسامة، والأجمل منها أن تنتهي بابتسامة.نِمْ صديقك سِراً، وامدحه أمام الآخرين،أغمض عينيّ عن صديقي كأنّني لديه بما يأتي من القبحِ جاهلُ، وما بي جهلٌ، غير أن خليقتي؛ تطيقُ

احتمالَ الكرهِ فيما أحاولُ،لك يا صديقي؛ نظمت الكلام بامتنان، شكراً لك وعرفاناً، كنتَ لي نفساً عندما أردت من الدنيا الأمان، وجعلتني أشعر بأنّه ما زال هناك صديق في هذا الزّمان، حب وأخوّة ستجمعنا لأبعد مكان،صداقتنا هي أروحنا.أنيقةٌ بطريقةٍ مُلفِتة، وجذابةٌ، وخَجولةٌ أحيانا، تستَطيع دُخولِ القلوب بسهولةٍ جداً، مُزعِجة جداً أَمامِ اختلاطِها، وهادئة أَمامِ من تُحِب، وتختفي خلف ذلك الإزعاج، عنادٌ غريب يُسَيّطِر عليها أحياناً، لكنّي أُحِبُها، نعم أُحِبُها، وأُحِبُ هدوءها، وإزعاجِها، وعنادها، هي صديقَتي، وتَوأمتي، رَجَوتَك ربي لا تحرِمنّي إيّاها، أُحِبُكِ غاليتي،الأوقات التي تمر بيَن الأصدقاء لا تضيع ولا تَموتَ، تَّخَزَنْ فيَ ذاكرةِ العُمر مع بصَمةِ وِدٍّ عمْيقْ. التّسامح أساس الصّداقة، والحبّ الحقيقي، الصّداقة الحقيقيّة كالخطوط المتوازية، لا تلتقي أبداً إلا عندما تطفو المصالح على السّطح، عندها تفقد توازيها، وتتقاطع، كَم هي جمليّة محطاتُ العُمر، والأجمَل مِن ذلك عندما تلتقي بِمَن يسير معك في الطريقِ، قَد نَجِد الكثير مِن الصُدَف في حياتِنا، إمّا أَن تجلِبَ لنا الفرح أو الحُزن، ولَكن صدفَتي مَرّت، وكانت مِن أَجمَل الصُدف، نَعم صُدفة جمعتني بإنسانةٍ أَكِنُ لَها كُل المَحبةِ والتقدير، بغيرِ ميعادٍ أو مقدمات، لا أعلم؛

ولكن أعلَم ما هو أجمَل؛ بأنّي التقيت بإنسانةٍ رائعةٍ جداً، متميزة بجمالِ روحها، ومشاعِرَها الذوّاقة، وأحاسيسها المرهَفة، نعم هي رائعة، وجميلة؛ بل أجمل من الجمالِ، جذابة بكل تفاصيلها لك الحب صديقتي.

بقلم : "ميس دياب / سوريا"

"صدفة روح "

أهناك صلة بينكن ؟!.

لا إنها صلة الصدفة

أكانت علاقتكن حقيقية ؟!.

نعم ولا وجود للخداع..

أكانت سطحية ؟!

لا بل أعمق مما تخيلتُ ...

هن جميلات بلا وجود جمال، فكاد الجمال يوما يغار من وجودهن، كادوا أن يكونوا لغيري والآن أصبحوا من المستحيل أن يفكروا مجرد تفكير، أسماءهن حفرت على قلبي ولكن قلبي لم يكن لهن.

والآن أصبح لا يدق لغيرهن، عن صديقاتي ، رفيقات دربي ، مؤنسات روحي،...

أطلقت عليها شقيقة الروح

أسميتها ناضجة التفكير

والأخرى حنونة القلب ، متسرعة الأفعال

والأخرى منعدمة التفكير.، بريئة التصرفات

أما هي فكانت غامضة التفكير ، جميلة القلب ...

هن أشلاء من جسد واحد، فكنت أنا الدخيلة عليهن وفي الأخير أصبحت جزءا منهن، تدق الروح للروح فيكاد النبض أن يتوقف، فتصبح تلك البسمة إنعاش للروح .

الحب من دون حبهن لا يعاش، أما عن تلك الثقة ف لغيرهن لا تطاق ، فكيف للصدف أن تجمع بين الكل في وجودهن .

حب .... عطاء ... ثقة .... صدق .... صداقة .... ميثاق لروح أبدية، وعلى مدى الدروب ستبقى أسمى تلك العلاقة من جمعتني بكن.

بقلم : "عبد الحميد بثينة / الجزائر ولاية تبسة"

"1 أولا و ثانيا و ثالثا "

أولا عرفتك عندما خطت أناملي الحرف وكنت أول شغف وأول ميثاق مودة عهدته في خبايا روحي وأول من قلت لها أنك حبي وملاذي وشقيقتي فماذا منحتيني ؟؟، منحتيني يوما يمر كل عام لأحيا فيه من

جديد وأعطيتني الميلاد والعيد.
ياختام كل شيء ، ختامي كل الحب .
وثانيا لوردتي الطيبة العبق، لركن الأسرار لمن عاهدت بكل صدق، لوردتي التي كانت ومازالت كما أخبرتها مثل الندى والحبق، لإنسانة حضنتني بوفاء روحها وضمدت في قلبي كل جرح حتى مرق لك ياعلا.
وثالثا لعصفورة أغوتني برحيق طفولتها التي حيكت من مرح ومزجت بالياسمين والبخور، لغنوجتي ومدللتي التي أسدلت على قلبي ستائر الحب والنور، بعفويتها ومزاحها وضحكتها التي غمرتني بالسرور لعصفورتي تهاني، و رابعا سأصرح بأبجدية العبارة أني أحبكم ..أحبكم لأنكم اللمسات الحقيقية التي خالطت روحي وقلبي، أحبكم لأنكم بحق سند..

"2 أما البقية"

أنتم آيها الأحبة يا من زرعتم في قلبي نبضات الأمل، يامن شاركتم أيامي وآلامي.

أنتم الذين ضحكت وبكيت معكم، وكتبت وقرأت معكم وتبادلنا الأوجاع معا.

أنتم أحبتي جميعكم ولكل منكم في قلبي مكانة محفوظة، ثم أنني لا أنسى ولن أنسى أنكم كنتم أكثر الناس حبا لي وأكثرهم خيرا لي أيضا.

لا تعتقدوا أنكم أناس عاديون، إنما أنتم الماء عندما تجف الروح، وأنتم الحياة عندما يصرخ الموت ...وانتم الورد عندما يلدغني الشوك .

والابتسامة عندما تربكني الدمعة وانتم النور لي في ظلام الأيام، والسبيل الميسر عندما يبعثرني الزحام.

أنتم مكسبي وعزوتي وأمنياتي عندما تنفذ الأمنيات، صدقا ثم صدقا إني أحبكم أيها الأصدقاء .

بقلم : " نورا إبراهيم المرعي / سوريا "

إهداء : إلى نهاد ومرفت ومديحة وعائشة ومريم وهناء وأماني ومحمد ومجد وبراءة ...ولكل من التقيتهم وعاشرتهم .

"روح واحدة في جسدين "

فتحت عيناها ببطئ شديد .. تحاول استيعاب كمية الضوء المتسلل من النافذة التي نسيتها مفتوحة بالأمس، رياح خفيفة تعبث بالستائر الشفافة وأصوات أولاد تعلو خارجا .. مدت يديها إلى أعلى تحاول تنشيط أعضاء جسمها .. غادرت السرير أخيرا وهي تلملم شعرها إلى خلف لتعقده على شكل ذيل حصان .. توجهت للنافذة .. سمحت للنسيم بملاعبة بشرتها .. بينما أخذت تمرر بصرها في أنحاء الشارع تبحث عن مصدر الصوت المزعج صباحا ..

رأت مجموعة أولاد أسفل العمارة يتناوشون ، ركزت أكثر معهم وحاولت ترجمة ما يجري معهم، يبدو أن أحدهم تعرض للتنمر من طرف ثلاثة أولاد من العمارة المقابلة بينما تدخل صديقه ليدافع عنه، حركت عجلة الذاكرة إلى خلف لتتوقف عند أيام الثانوية حيث تعرضت هي الأخرى للتنمر بسبب مظهرها الخجول وضعف شخصيتها وارتدائها للنظارات الطبية وشعرها الأجعد قليلا، كانت تجهل كيف تواجه المتنمرين وهي التي لا تمتلك أختا ولا أخا يدافع عنها أو حتى صديقة بحكم انتقالها عن

جديد إلى هذه الثانوية، لكن بفضل إنسانة ما تمكنت شهد من السيطرة على زمام الأمور ..

نعم صديقتها شراز ؛ كانت شراز فتاة ذات شخصية قوية محبوبة وواثقة من نفسها ولديها طاقة إيجابية هائلة، دخلت إلى عالم شهد الفتاة الخجول لتغير مجرى أحداث القصة ..

تعرفتا إلى بعض بينما كانت تدافع عنها ذات مرة بشراسة اللبؤة التي تحمي أشبالها، منذ ذلك الوقت صارتا لا تفترقان أبدا، شيئا فشيئا علمتها شراز كيف تحب نفسها وتثق بها ، تعلمت منها قوة الشخصية ومواجهة المواقف الصعبة بكل رباطة جأش ..

كانتا أكثر من مجرد صديقتين، صارت شراز مصدر قوة شهد وقدوتها، في كل مرة كانت شهد تحتاج لأحد ما يستمع إليها وجدت شراز بجانبها وكلها آذان صاغية ..

كلما سقطت تساعدها شراز على الوقوف مرة أخرى والمضي قدما، كانت تدعمها طوال الوقت تشاركها القرح قبل الفرح، تتقاسم معها الحزن قبل السعادة، تعطيها أملا وتزرع فيها شغفا.

ابتسمت شهد وهي تتذكر كل هذا ثم قالت لنفسها : "

أجل .. لم نكن مجرد صديقتين ، كان ما يجمعنا أكبر من أن نحشره في خانة التصنيف الضيقة و أسمى من أن نعطيه اسما يحدد هويته،

كنا أشبه بروح واحدة تقبع في جسدين منفصلين، لم نحتج يوما إلى الرسائل الطويلة واللقاءات الكثيرة للتعبير عما يربطنا ببعض. هو موقف واحد كفيل بإثبات كمية المشاعر التي نحملها تجاه بعضنا البعض، هي نظرة واحدة تختصر أميالا من الكلمات المتراكضة على مضمار الوصل بيننا.

لم تبخل علي بمساعدة ولم تخيب ظني مطلقا ، كانت صديقة مثالية بجد، صحيح أنني لم أتوانى أيضا في صداقتنا وكنت أحاول دوما أن أكون رفيقة جيدة ، لكن لم ولن أصل إلى تميزها، فهمت الصداقة بكل معانيها ، سأظل أكن لها هذا الفضل طيلة حياتي "

بقلم : " سلمى داود / الجزائر ولاية البليدة"

"نور الحياة"

مجرَّد صدفة,تعرفتُ عليها ،جمع بيني و بينها الله ،مواساة لغيرنا ،كنتُ غير مؤمنة بمقولة "الصديق وقت الضيق " أو بالأحرى غير مؤمنة بالصداقة. فما أجمل أن أتحدث عنكِ يا صديقتي ،روحي الثانية

،سندي ،تربطني علاقة راقية بكِ،أتحدث عنكِ مع أني أخشى أن تصيبكِ عين أحدهم، دخلت لحياتي علَّمتني و أدركت معنى الصداقة ،معنى أحد يأتي إليك و يواسيك ،يحس بك و كأنه يمتلك روحك ،شعورك شعوره، يفرح معك و يحزن معك لعلّ هذه الصداقة لن تنتهي يوما و أدعو الله أن لا يفرقني بها حقًّا أنا ممتمة لوجودكِ معي ،هي أختي الثانية التي لم تلدها أمي، أحسُّ و كأنها بجنبي رغم المسافات التي بيننا و لكن هذه المسافات لم تكن عائق بيننا يوما ،حزنكِ حزني .

هذه الحياة تعلِّمك و تُعرِّفك على أشخاص لم تكن تعرفهم . الصداقة تحمل العديد من المعاني، إذا لم تتعلَّم معناها كأنك ما تعلَّمت شيء

الصداقة مصدر الضوء.

بقلم : " إخلاص جبار / الجزائر ولاية عين تموشنت "

"قريباً ستنجب صديقتي"

صديقتي وحبيبة قلبي أعجز عن التعبير عما يجول بخاطري عند التفكير بكِ أنتِ الشمعة التي تضيئ أيامي فأنتِ من تشعرني إن الحياة ما زالت بخير فمثلك يا صديقتي لا يلق بها إلا الفرح.

أريد أن أعبر عن سعادتي وفرحي بخبر حملُكِ

رفيقة دربي وتؤم روحي سيخلق من روحها روحاً صغيرة تشبهها ككطعة الحلوة مليئة بالحنان، والحب أهنئك يا صديقتي بحملك، وأهنئ نفسي على رزقى بكِ وبروح تشبهكِ فكم أشعر بالسعادة لأجلك.

لكن هذه المرة يا صديقتي لم أشاركِ ٱلامك لم أكن معك في كل الأوقات لأخفف أوجاعك لم أمسك بيدك ولم أساعدك بتنظيم غذائك، لم نشتري ملابس الجنين سوياً ، لكنك لم تغيبي عن دعواتي في كل صلاة.

فاللهم بقدر فرحتي لها، وخوفي عليها هون عليها حملها، وسهل لها ما تبقى، ويسر لها، ولادتها وإرزقها لذة إحتضان جنينها، وقر عينيها برؤية جنينها سالماً معافى،

وقر عيني بسلامتها، ومعافاتها فإنها أغلى من روحي،

فاللهم إني استودعتك إياها وجنينها فإحفظهما، وقر عيني بسلامتهما.

بقلم : " إسراء خالد / مصر "

إهداء : إلى توأم روحي.

"توأم الروح"

الإنس بلا صديق كالبيت المهجور، على ظن الجميع أن إختيار الصديق بالأمر السهل، ألا و هو أصعب مما يظنون، اختر ذلك الصديق الذي يوجهك نحو الأفضل، ذلك الذي يُلوِن الحياة من أجلك، الذي يقف كالجبَل لا يهتز عند ضعفك، الذي تتحدث إليه دون حواجز أو حدود، الذي يخرجك من الظلمات إلى النور.

الصديق الصالح هو ذلك المؤنس المخلص الودود و أعظم مثال صداقة سيد الخلق محمد صل الله عليه وسلم بالأكرم الصادق أبي بكر الصديق، دافع الأمين عن سيدنا في خنقة عقبة بن أبي معطية له، و خوفه عليه يوم الهجرة و حزنه عند وفاته,أما حبيبنا محمد سماه بالصاحب و لا بالخليل.

فما أجمل هذه العلاقة التي زرعت بالمحبة و سقيت بماء المودة و الإخلاص.

هي تلك العلاقة يتخللها الوفاء و الإيمان، الحب و الاحترام، إخلاص بدون مصلحة. هي مضلة عند

اشتداد المطر، خيوطها من ذهب كلماتها لطيفة رقيقة بلمسة الحب تخفق القلب، اوراقها من ثقة و صلبة لا تنكسر، غلافها رابط يجمع أوتار القلب و العقل.

لا تقتصر علاقة الصداقة بالغريب فقط فقد تكون أمك أخوك إبنك حتا أستاذك أو مدير عملك، فأحسنوا اختيار رفيق دربكم.

بقلم : " إكرام جبار / الجزائر ولاية وهران "

"1 كتفي الثالث "

أحبُّ فكرةَ الكتفِ الثّالث، الدّمعة بعدَ فوضى الضّحك، هستيريا الأحاديث الجنونية، مغامرات المطر، وحكايا ماقبل النّوم، العصبية المفرطة وحبّ التّملك، تُعجبني فكرة جني الورود من خديّكِ، وزراعة الحقول بإبتساماتك لربّما تفوح الحياة بالأمل، صديقتي الّتي طالما كانت خياري الأول بعد كلّ شعور وقبله وخلاله، حينما أفلتني الفرح من يديهِ أمسكتُ بجناحيها لتحلّق بي إلى عالمٍ من ترفٍ، وحين سقطتُ سهوًا بجبِ يأسي كانت هي دلوي المليء بالأمان، وسيارة إنتشلتني لغياهب قلبها للأبد.

"2 حكايتي "

نحنُ حكايةٌ كتبها عاشقٌ يسامرُ اللّيل، يناجي السّماء، وتلتهم النّجوم حروفه بنهمٍ، خليلةُ قلبي، غصني الّذي

لن يُكسَر أو يجف، على كتفيك حطّت كلّ أثقالي، فكانت كأنّها بثقل ريشةٍ لم تعبث بقلبك أبداً؛ بل حملتني وإيّاها، صديقتي الّتي تُربتُ على ظهرِ أيّامي، كي ينام الحزن عني، ومن ترتلُ اسمي بصلواتها كي ينال الفرح مني ويحضنني بين ذراعيه ضاحكًا، فهي على قناعة تامة أن الصّداقة فحواها أن تنبض بإسمي وأحفرها بجوفي، فلا يلامسنا ضغن ولا بعد حتّى الأبد.

"3 جاءت على مقاس قلبي"

رسمتُ حديقةً ولوّنتها بالشغف، رأيتكُ زهرتي الأحب، تفوحين بعطرك المفعم بالود، لي نصيب من صداقتكِ ولكِ فيّ كلّ النّصيب، نحمل في جوفنا صورتنا الّتي جمعتنا للأبد، تزينت بضحكةٍ أوردت خديّنا، صديقتي أغنية الحبّ، وثوبي الّذي جاء على مقاس قلبي، عيناها تاجي وروحي رداء لها إن بردت

وشمسٌ إن حاصرها اللّيل يوماً أو داهمها الظلم غدراً.

بقلم : " هبة جمال الخليل / سوريا "

"صديقتي قمر صديقي قَدَر"

صديقتي يا ملاكاً من قمر
يا لحظة عشقٍ ساعةَ السكر
يا زهرةً حنونةً من عنقِ الشجر
يا برهةً ربيعيةً أيامَ المطر
يا نغمةَ حبٍّ خُلِقت من وتر

صديقتي...
يا قلباً طيباً واسعَ الحنان
يا شجرةَ حياةٍ وارفةِ الأغصان
يا بحرَ حبٍّ مسقيٌّ بالحنان
يا ملاكاً جاءَ بهيئةِ الإنسان
يا موسيقا الطيورِ يا أعذبَ الألحان
يا من علمتني كيف أقاومُ غدرَ الزمان

يا مَن قدمتِ الحبَّ بمنتهى الهذيان
يا مَن جعلتني أقدّمُ من أجلِ الصداقةِ مئةَ قربان

أكتبُ لكِ كلامَ الحنين
بأقلامٍ من عنبرٍ بحبرٍ من ياسمين
فأنتِ من عالجَ في فؤادي جراحَ السنين
أنتِ مَن إلتقطني من بينِ الضائعين
أنتِ مَن أعادني من بينِ المشردين
يا مَن أحيى عمريَ الحزين

أكتبُ لكِ كي يتعلمَ منكِ الأجيال
كي تبقى صداقتنا عناويناً للآمال
كي يدرسَ القادمونَ فيكِ كيفَ يحاربونَ الزوال

أكتبُ لكِ يا صديقتي هذا الكلام
يا مَن كنتِ الأمَّ والحبيبة

الأختَ والقريبة

المريضةَ والطبيبة

يا مَن أزلتِ ببسمتكِ أنينَ الآلام

يا مَن داوت احتضارَ روحي بطيبِ الكلام

يا طفلةً يا وردةً حمراءَ قاتمة

يا ضحكةً يا فرحةً عارمة

يا رقّةً يا نسمةً ناعمة

فلكِ أهدي هذا الكلام

يا بسمةَ القلبِ يا كلّ الهيام

نعم لصديقتي أكتب

أمّا عن صديقي

فبهِ وإليهِ في كلِّ وقتٍ أهرب

وعندما كتبتُ يا صديقي

لم يكتب بعدها أيُّ حرف

فعندَ صديقي

كلُّ شيءٍ فيَّ قد جَف

وارتعشت روحي

وقلبي بإسمهِ ارتجف

بقلم : " حسن بسام علوش / سوريا "

" الصداقة كنز الأوفياء و الأحباء "

الصداقة هي كلمة صغيرة ذات معاني كبيرة رائعة وجميلة فهي تحمل معاني الحب والوفاء والعطاء بلا مقابل، فالصداقة لا يفهمها إلا من يعرف قيمتها ويقدرها ويعطيها كل الحق.

الصديق هو من تحبه وتطمأن له وتشعر أنه يحبك يخاف عليك ويثق بك لأن هناك أشخاص يظنون أن الصداقة بطول السنين ، فما فائدة السنين التي جمعتكم بدون أن يكون هناك صدق بينكم وأحداث تجمعكم؟

، فالصداقة بصدق المواقف والعواطف، الصداقة بسمة يبتسمها صديقك لك عند فرحك ودمعة تسيل عند حزنك، تتبادلان المشاعر تساعدان بعضكما في أوقات محنتكما فهي أشبه بالشجرة الكبيرة تحمل جذورا مليئة بالحب والوفاء وأغصانا كلها ود وعطاء وسوف نسقيها بماء المحبة والحنان، الصداقة

أصناف فهناك من دخلوا حياتنا وجعلوها رائعة وهناك من تصبح حياتنا أروع عند إخراجهم منها، هناك من رسموا وشما في قلوبنا ولا ننساهم مهما بعدت بيننا المسافات، وحتى تقوم هذه الصداقة وتبنى على أساس صحيح حتى نتحصل على نتائج إيجابية نرضى بها ولا نندم عليها هو الإجترام فهو أساس بناء العلاقات، وخاتمة كلامي أشكر كل أصدقائي الأعزاء الذين ساندوني في كل أفراحي وأحزاني ودعموني في كل خطواتي أشكركم على مروركم العطر في حياتي والذين جعلوا لحياتي أجمل المعاني أشكركم على محبتكم لي التي جعلت محبتكم جسرا لتواصل والتعارف لكم مني أجمل معاني الحب والحنان وأحلى عبارات التقدير والإحترام.

بقلم : " هاجر قاسمي / الجزائر ولاية بومرداس"

" مميزة أنت.. هديل "

كم إشتقت إلى تلك الفترة التي لم أكن أبالي فيها بشيء تلك الفترة التي كانت فيها مشاكلي أصغر من حبة درة، ففي صغري أكثر ما كان يشغل بالي هو مسلسلي الكرتوني أو أقلامي الملونة التي أخشى عليها من النفاد، أه كم أحن إلى اللعب في الخارج مع صديقاتي دون أن أحمل على كاهلي هما ولا كربا ولا حتى حزنا! إشتقت إلى ضحكاتي البريئة التي لا تحمل تحت طياتها ألما تخفيه السنين أرغب أن أعود كما كنت سابقا في طفولتي أرتدي ما أشاء كما أشاء غير مراعية للمجتمع ولا لكلام الناس ولكن هيهات أن تعود الأيام الخوالي كم أتشوق لرؤية رفقاء طفولتي ولكن ...يا ليتني أفعل ؟فالموت أخدك مني يا غاليتي "هديل "أتعلمين أنه وبالرغم من مرور أربع سنوات على وفاتك إلا أنني لا زلت أتذكرك، أتدرين

أن إسمك لم يغب يوما عن شفاهي لأنني أتذكرك كل ليلة وأدعو لكِ من صميم قلبي بالرحمة، وألعن نفسي ألف مرة لأنني لم أكن بقربك في أخر لحظاتك سامحيني نعم أعلم أن الوقت قد فات على قول هدا ولكن ...أحبك لطالما إعتبرتك صديقتي الأغلى ولكن ما باليد حيلة فالموت أقوى مني و منك للأسف ستمضي الأيام ولن نلتقي وأنا لن أقول أنك جزء من طفولتي وفقط أو أنك ذكرى ومضت بل صدقيني أنت النار التي ستبقى تحرق قلبي إلى حين مماتي،طفولتي كانت أنت وأنت كنت طفولتي رحمة الله عليك هديل كنت لي ذلك الكتف الذي أرتمي عليه بكل ثقلي دون أن أخاف من السقوط كنت بئر أسراري فالصديق هو ذلك الانسان الذي مهما طال الغياب عنه تعود إليه فتجد كما كان، فالصديق الحقيقي لا يغيره الزمن ولا تبعده الأيام، اه فحتى لو أعدت له الحكاية ألف مرة فسيصغي إليك بكل إهتمام دون ملل، هو من تستطيع أن تبكي بجانبه دون الحاجة منك، أن تكبح مشاعرك أو أن تحبس دموعك، فمن جمعته الأيام برفيق مثل هذا عليه التشبث به بكل قوة فالقدر لا يضع الإنسان المناسب

في طريقك مرتين لا تفرط فيمن لا تهون عليه دمعتك، فالحياة ماهي إلا رحلة نقضيها بحلوها ومرها مع من نحب.

بقلم : " أيت عامر مزيان شروق / الجزائر ولاية قسنطينة "

إهداء : إلى روح صديقتي العزيزة "هديل" أتمنى أن تدعوا لها بالرحمة و المغفرة و أن يجعلها من أهل الجنة.

" الصديق الحقيقي "

إنسان تعتبره بمثابة نفسك

يكون لك دفتر أسرارك

ينصحك إذا رأى عيبك

و لا يباشر في فضحك

إنسان على نفسه يؤثرك

يحب لنفسه ما يحبه لك

فرحته من فرحتك

و حزنه من حزنك

يسعى دائما إلى إسعادك

في الله و بدون مقابل .. يحبك

أبدا لا تتزعزع ثقته بك

يفتح قلبه على مصرعيه معك

دائما ما تراه يشجعك

هو من يرسم الإبتسامة على وجهك

الصديق الحقيقي إسمه

حافظ عليه أن وجدته .

بقلم : " جيرار غفران / الجزائر ولاية سطيف "

" معنى الصداقة "

فأدركت أن الصداقة لها معنى واحد وهو الوفاء ..(الوفاء يعني سأتمسك بيد من أحب حتى ولو طال بيننا الخلاف.)

فأدركت أن الصداقة مواقف وليس منشورات وعبارات. أو كلام غزل تهديه لي ..

أدركت لابد أن نتعلم الوفاء والإخلاص قبل أن نبحث عن أصدقاء ..

لن أنكر أنني أخدت تجربة فاشلة هذا ما جعلني أغادر من عالم الصداقة وأكتفي بنفسي حيث غيرت حسابي وبدأت صفحة جديدة مع ذاتي ...

كما لا أنكر ايضا أنني مازلت أحب صديقتي وأشتاق لها ومستعدة أن أكون معها إذا هي عادت لي لأن

الصداقة وفاء ولن أخون وفائي لها حتى ولو هي خانتني .....

سامحوا ...اعتذروا

عودوا الى أحبائكم ..تصافحوا ..تعانقوا ...

فعالم الصداقة عالم جميل تحتويه كل الظروف، حاربوا الظروف والمشاكل، ولا تحاربوا أنفسكم وتنسحبوا وتتركون الدماء تنزف من قلوبكم، سوف تحاسبون على هذه النعمة ألا وهي الصداقة..

بقلم : " هبة عبد الرحمن الشريف / الأردن "

"صَدَاقَةُ اَلْمِسْكِ"

مِنْ بَيْنِ اَلْبَشَرِ أُحِبّكُ ، لَدَيَّ اَلْقَدَرُ فَرَاشَةً فِي اَلْبَرِّيَّةِ حَلَّقَتْ ، وَفَوْقَ لَهِيبِ اَلشَّمْسِ مِنْهُ قَدْ خِبِيئِتْنِي ، لِوَصْفِكَ وَكَأَنَّنِي أُوَصِّف أَوَّلٌ أَوْ آخِرٍ عِشْقِ لِي بَعْدَ أُمِّي وَأَبِي ، فِي كُلِّ أَوْقَاتِي أَلْقَاكَ ، وَفِي حُزْنِي لَا زَائِر يُوَاسِينِي غَيْرُكَ ، وَلَا يَرْضَى حَالِيٌّ بَعْدَ اَللَّهِ غَيْرُكَ، صَدِيقَتِي قَدْ كَتَبَتِك فِي شَهَادَتَيْ مِيلَادِي ، دَاخِلَ كُتَيِّبِ اَلْعَائِلَةِ جُزْءً لَا يَتَجَزَّأُ مِنِّي أَنْتَ ، وَ إِنْ قَيَّدُونِي بِأَثْمَنِ حُرِّيَّتِي سَوْفَ أَخْتَارُ اَلتَّنَازُلُ عَنْهَا لِأَجْلِكَ ، سَامَحَنِي أَنَّ عَاتبتكِ يَوْمُ بعَصَبِيَّةٍ ، أَوْ لَمَّتكُ بِوَحْشِيَّةٍ ، أَوْ غَفَلَتْ عَنْكِ ، أَوْ مَنَعَتْ أَحَدًا مِنْ اَلِاقْتِرَابِ مِنْكَ ، فَأَنْتَ خِلْقَتِي مَعَ اِسْمِي فِي وَ رَهَنَ

اَلِاعْتِقَالِيُّ فِي حَيَاتِي. عُيُونِي اَلْحَزِينَةُ ، وَلَمَعَتْ عَيْنِي اَلْحَمْرَاءُ تَفْهَمِينَهَا تَبَيُّنُهَا كاَلْحَلِيبُ اَلْمَتْرُوكُ عَلَى اَلشُّرْفَةِ ، تُقْرِئَ بَنَاتِ أَفْكَارِي ، وَتَغْضَبِينَ عَندَمَا لَا يُرْضِيكَ حَالِيٌّ ، تَشْتَمِّينَ وَتَسُبِّينَ بأَبْشَعَ اَلْأَلْفَاظَ ، عِنْدَمَا تَرَى نَفْسِي تَتَهَاوَنُ ، و َيُضْعِفَ وَيُظْهِرُ لِلْآخَرِينَ ، تَطُولَ أَحَادِيثَنَا حَوْلَ نَارِ اَلْفَحْمِ اَلْمُشْتَعِلَةِ ، وَنَحْنُ نَرْتَدِي تِلْكَ اَلْقُبَّعَاتِ اَلرَّمَادِيَّةِ ، وَجَوْرَبَنَا مُخْتَلِفَةً اَلْأَلْوَانِ ، أضْحَكْ بِشِدَّةِ عِنْدَمَا تُكَرِّرِينَ اَلْحَدِيثُ أَنَّنَا سَوْفَ نُصْبِح اِمْرَأَتَيْنِ عَجُوزَتَيْنِ ، فِي بِيتٍ قَدِيمٍ نَسْبَحُ فِي ذِكْرَيَاتِ اَلْمَاضِي وَالْحَاضِرِ ، بَيْنَ خِيطَانَ اَلصُّوفَ اَلْمُتَشَابِكَةَ ، بَيْنَ تَقَلَّبَاتْ اَلْأَرْضُ ، وَدَوَرَان كَوَاكِبِهَا كُنْتَ أَنْتَ حَظِيَ مِنْ نِصْفِ اَلْكُرَةِ اَلْأَرْضِيَّةِ

تَسْهُو اَلسَّاعَاتُ وَعَقَارِبِهَا عَلَى أَوْرَاقِ مُذَكِّرَتِنَا وَأَدْرَاجُ اَلْفَصْلِيِّ اَلدِّرَاسِيِّ ، عَلَى أَصْوَاتِ اَلْمُعَلِّمَاتِ ، لِأَنَّنَا كَثِيرات اَلْمُشَاغَبَةَ ، كَأَنَّنَا دَبَّابَاتٌ تَتَلَاعَبُ فِي أَرْجَاءِ اَلسَّاحَةِ ، خُطُوَاتُنَا اَلَّتِي فِي أَرْجَاءٍ ، تَضْرِبَ صَدَأَ اَلْحَيِّ كُلِّهِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ اَلْحَدِيثُ بَيْنَ ثَنَايَا عُقُولِنَا حَوْلَ شَخْصًا آخَر ، تَتَحَرَّكَ قُلُوبَنَا نَحْنُ اَلإِثْنَتَانِ نَحْوُهُ

، لِيَحُلّ اَلصَّمْتُ جُنُونَنَا ، وَتَنْحَنِي عُقُولَنَا وَخِنْجَرَنَا لِيَرْحَل يَوْمًا مَعَكَ ، وَيَأْتِي أَجْمَلُ مِنْهُ.

بقلم : " رُونْسِي مَاجِدْ سَلْمَانْ / فلسطين "

"جوهر الصداقة"

سَمِعْنا أنّ الصَدَاقة أَسْمَى وَأَحْسَنُ وَأَرْفَعُ أَنْوَاع العَلاقَات و أَسْمَى صَدَاقَة هِي التي تَكُون دون مَصلَحة أو دَافِعِ شخصيّ مِنَ الطَرفَين.

بمَعْنَى وَاضِح أنّ ذاكَ الصَاحِب الَّذِي تُحِبُّه، لِشّخْصِيتِه، لِنَفْسه، وَأَرْآءه، لِمَوَاقِفَه اتجَاه ما يُخصك، ذَاكَ مَنْ يَحْمِل لك شَمَعة مُضِيئَة ليُنِير بها أيَّامك المُظلِمة، ذاكَ الَّذِي لَنْ تَأَسَّفَ يَوْمًا أَنَّك وثِقت به..!

ذاكَ الصَدِيق الذي تَرْبِطُكَ معهُ علاقة قُلُوب لا مَسَافَات، إنْ حَضرَ كَانَ أقْربُ شَخْص وإذا غاب مَنْزِلَتهُ بالقَلْب مَحْفُوظة.

تَلْجَأُ إليه وَأَنْتَ مُحْتَاج، تَمِيل عليه بِقَلْبك المَكْسُور فَيُعَالِجُه من كل خَلَل.

كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُكُم بَعْضًا، تَقْوَى بهِ وبقربه تَتَعَافَى، يَحْدثُك بِمَزاياك في العَلَنَ، وَيَنصَّحَك في السِّرّ دون أَنْ يَفْضَحك..

من تَعْرِف داخِله أَكْثَرَ من خَارِجَه، يَصُونك في غِيَابك، يَجْبُرُ خَاطِرِكَ ولا يَنْكر إِحسَانك.

لا يَتْرُكُك فِي منتصف الطريق، إما يَكْمَلُهُ مَعَّك أو لا يَدْعُكَ تبدأه لِوَحْدَك..!

يَكُونُ مَعَّك فِي فَشَلك ويُسَاعِدُك عَلَى النُّهُوضِ بعد سُّقوطك، يُحِبُّك كما أنت دون أَنْ تَجِدُ معه داعٍ لكي تَتَصْنَعُ.

"تِلكَ الصُّحبَة التي تسمى الْحُبَّ فِي اللَّه."

بقلم : " بوقرين سُليْمة / الجزائر ولاية تبسة "

" رابطة الصداقة "

لقد جئت أحدثكم عن الصداقة..

لديّ ثلاثة أصدقاء بل ثلاث أخوات، هن أغلى ما أملك، هن عالمي المشرق، هن زهرات في سهول قاحلة...

بهن عرفت معنى الصداقة....

الصداقة، هي تشابك أرواح أدى إلى ظهور روح واحدة...

عقل واحد وتفكير واحد في أجساد مختلفة البنية...

الصداقة، هي بساتين مخضرة، الصداقة، هي وطن صغير لكنه عظيم لا يعلم حبه ودفئه وعظمته إلا من يسكنه...

ألا تعلم بأن الصداقة هي رابطة أخوية تنشأ بين الأصدقاء..

كثيرا ما تحدث مشاكل بين الأصدقاء لكن هذه الرابطة المتينة لا تكسر بل تزداد صلابة...

عندما تغيب صديقتك أو إحدى أصدقائك تحسب أن روحا فارقتك...

الصداقة يد نقية تصافح القلب، الصداقة تشبه اللبن في لونه ونقاوته، أرأيتم المصابيح التي تنير البيوت، نحن نملك مصابيح تنير لنا الحياة وتبعث البهجة الفرح

السرور والطمأنينة، أخذنا إلى بحر الأحلام الجميلة...

الصداقة، هي قلوب مخلصة تتشارك معك كل بصمات حياتك أحزان ، أفراح ، وجع ،إحتفال، بكاء، ضحك..

الصداقة عدة مواقف تزيدك حبا، تعلقا و مودة...

الأصدقاء الأوفياء تشعر كأنهم غذاء لا تستطيع مفارقته في أي وقت، وكدواء لا تستطيع الإبتعاد عنه في مرضك.

الأصدقاء هم حقا أغلى ما نملك، هم جواهرنا الثمينة... هم كنوز رزقنا الله إياها...

هذه هي الصداقة الحقيقية كالمنزل الذي يحميك من قساوة المناخ...

وفي ختام القوم أقول حفظ الله لي صديقاتي وجعلهن صالحات، مصلحات، تائبات، عفيفات ،نافعات للأمة.

بقلم : " إيمان تيكودان / الجزائر ولاية ميلة "

" وتلك الصديقة "

جَمال روحها عانق السماء أعرفها منذ ألف مصيبة ومئة عناء ؛ مخلوقة لطيفة خلقت لتكون لي الروح الثانية لا يقال عنها صديقة فهي أكبر من ذلك، بكثير مأنستي في وحدتي وجميع حالاتي ،حبيبتي وقطعة من روحي تلك التي تسعدي وسط كومة حزني تلك التي تشاركني آلامي و أوجاعي، تدللني كأنني حبيبتها تخاف علي وتحميني كأنني إبنتها.

إلى تلك المحبوبة التي أفرح للقائها أحب رؤيتها في صباحها ومسائها، أفضل العيش معها أمتعها وتمتعني

هي جزئي الذي لا يتجزأ مني، مكانها في الرّف الثاني الدرج الأول خلف روايتي المفضلة مخبئتك هناك ، في قلبي بالضبط مكانك ثابت لا يأخذه أحد حبك عظيم لا يدنسه حسد.

بقلم : " بولعراس أشواق / الجزائر ولاية المسيلة "

إهداء : إلى من جعل الله لي منكم خير النصيب، إلى كلثوم روحي التي لا تفارق روحها وحبيبة قلبي ومهجتي أمينة، إلى سعادتي وحبيبتي هديل، إلى إبنة عمي الصغيرة صفاء جوهرتي و ريحانتي أحبكم منذ لا أعرف متى وإلى لا أعرف متى يا خير الصداقة وخير النصيب .

ذكرياتي مع ملاك ساقط

بما أني مسلمة كانت قصة الصداقة بين أبي بكر و عمر والنبي محمد صلَ الله عليه وسلم قصة لا يجهلها أي مسلم، قصة مجدت القيم السامية للصداقة والإيخاء.

ولكن لطالما آمنت أن هذا المثال قد إنقضى مع زمن الأولين، معهم يوم كانت القلوب صافية.

إلى أن حاكت الأقدار شباكها وجمعتني و إياك يا عمرة، كانت أمسية بسيطة خلت من التميز و لكنني دائما أشكر الله على تلك الامسية.

يوم كنت أجلس حزينة فتجلسين معي، وتشاركينني حزني، يوم كنت تحضنينني واتوسد صدرك، وتنطلق دموعي فتربتين على راسي، ومن بعدها ننطلق و كأن شيئا لم يكن، يوم كنت أحضر لك الحلوى فأحرقها وتأكلينها بتلذذ لجبر خاطري.

هذه الذكريات لا تزال تراودني دائما،وتذكرني بمتانة صداقتنا، لم تكن يا عمرة كائنا أرضيا بل كنت ملاكاً ساقطًا من السماء.

بقلم : " سارة جغجغ / الجزائر ولاية البليدة "

الخاتمة :

أولاً أود أن أشكر الله عزّ وجل أن منحنا أصدقاء أوفياء في حياتنا يلملمون قلوبنا من شتات هذا العالم،
و ثانيًا أود أن أشكر كل المؤلفين على إبداعهم و كلماتهم التي تلامس القلب و دفاعهم عن صداقاتهم، الصداقة التي تعد كنز ثمين لا يملكه إلا الإنسان الذي يستحق ذلك.

و تذكروا دوماً أنه حتّى **"الصداقة نصيب"**.

هديل رباح.

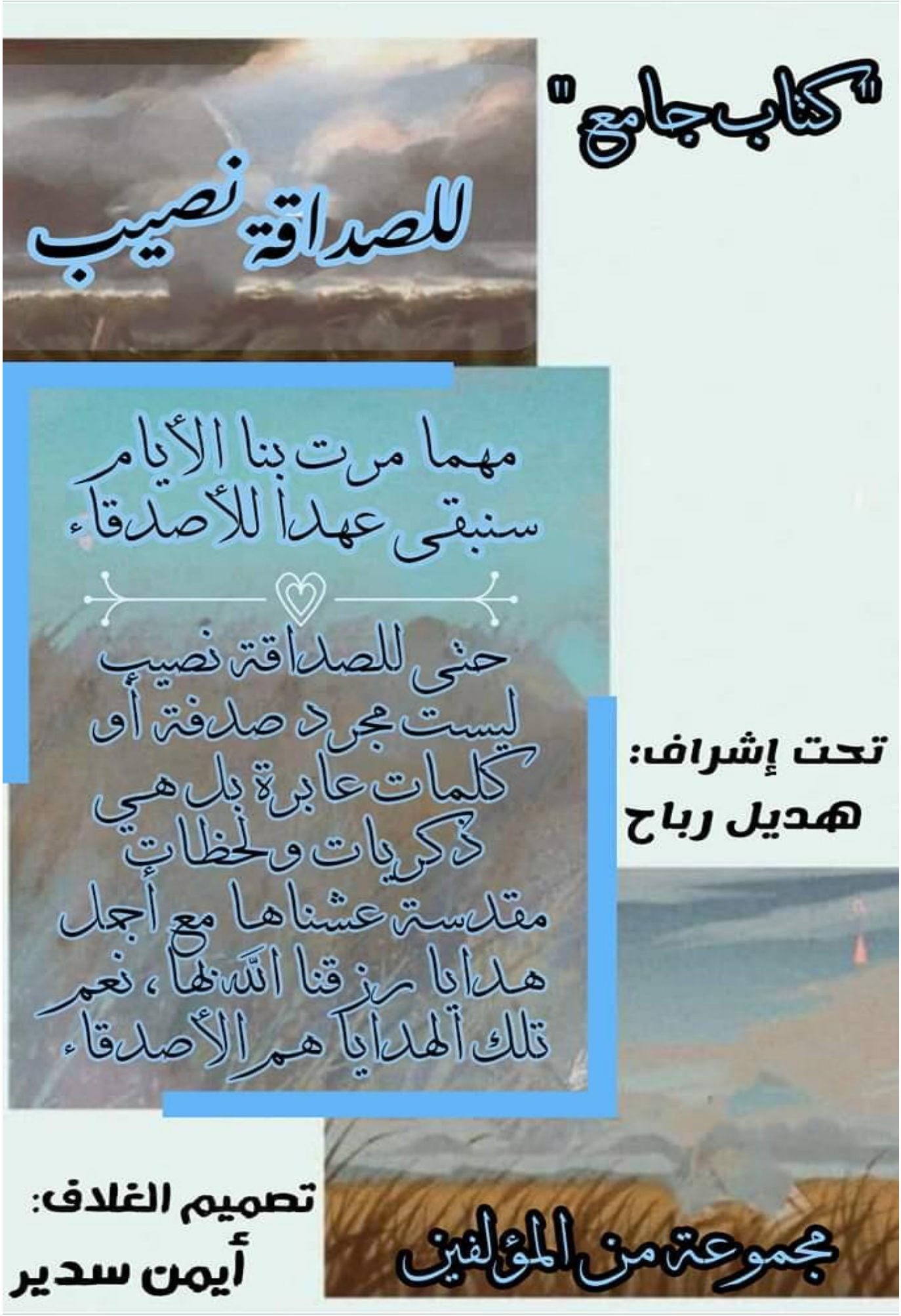
"كتاب جامع"
للصداقة نصيب
مهما مرت بنا الأيام
سنبقى عهداً للأصدقاء
حتى للصداقة نصيب
ليست مجرد صدفة أو
كلمات عابرة بل هي
ذكريات ولحظات
مقدسة عشناها مع أجمل
هدايا رزقنا الله بها، نعم
تلك الهدايا هم الأصدقاء
تحت إشراف:
هديل رباح
تصميم الغلاف:
أيمن سدير
مجموعة من المؤلفين

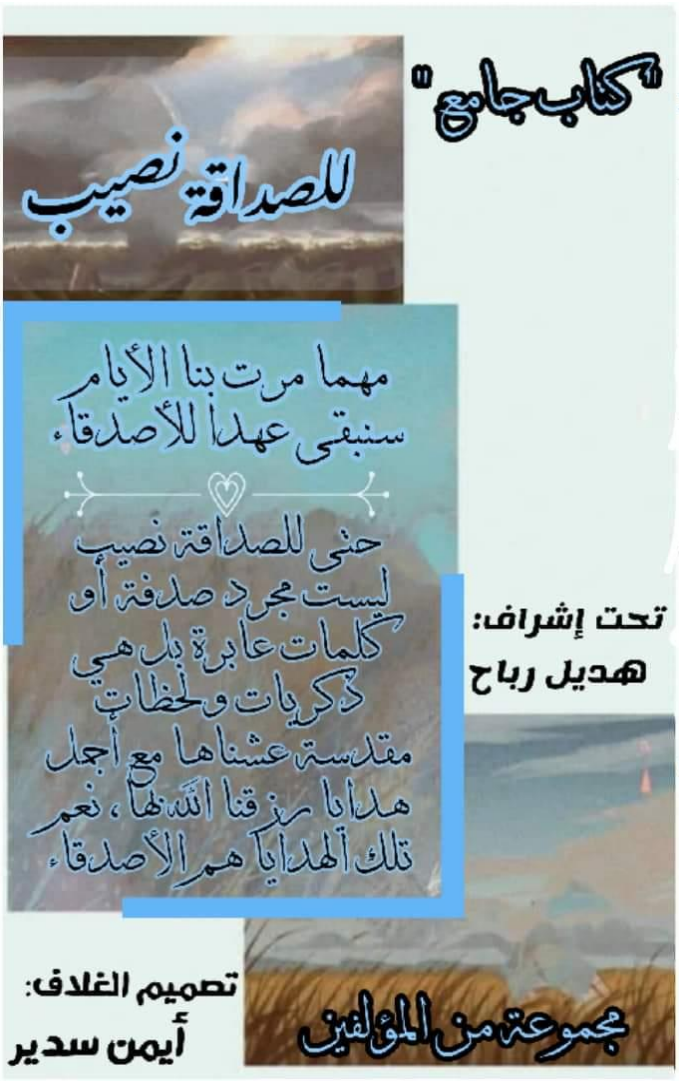
"كتاب جامع"
للصداقة نصيب
مهما مرت بنا الأيام
سنبقى عهدا للأصدقاء
حتى للصداقة نصيب
ليست مجرد صدفة أو
كلمات عابرة بل هي
ذكريات ولحظات
مقدسة عشناها مع أجمل
هدايا رزقنا الله بها، نعم
تلك الهدايا هم الأصدقاء
تحت إشراف:
هديل رباح
تصميم الغلاف:
أيمن سدير
مجموعة من المؤلفين

2022
"كتاب جامع"
للصداقة نصيب
تحت إشراف:
هديل رباح
تصميم الغلاف:
أيمن سدير